في إطار اتفاق التهدئة بعد التصعيد الأخير

سلطات الاحتلال تسمح بدخول مواد البناء لغزة.. وأنفلوانزا الخنازير تضرب الضفة

■ فتوح: 270 شاحنة محملة بالمساعدات إضافة إلى البضائع دخلت القطاع عبر «كرم أبو سالم»

غزة – «كونا» – سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس بادخال 20 شاحنة محملة بالحصمة عبر معبر «كرم ابو سالم» التجاري في قطاع غزة وذلك لاول مرة منذ فرض الحصار على القطاع عام 2007.

وقال رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى قطاع غزة رائد فتوح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الاحتلال الإسرائيلي وعد بزيادة الكمية والاصناف التي سيسمح بادخالها الى قطاع غزة.

ويعتبر ادخال الحصمة ومواد البناء الى قطاع غزة تنفيذ من جانب الاحتلال لاتفاق التهدئة الذي وقع في الـ21 من نوفمبر الماضي في القاهرة بوساطة مصرية ودولية.

واضاف فتوح ان الاحتلال ادخل امس عبر معبر «كرم ابو سالم» نحو 270 شاحنة محملة بالمساعدات اضافة الى البضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات وكميات من الاسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية.

وذكر انه سيتم ايضا ضخ كميات محدودة من غاز المطهو كما سيتم تصدير اربع شاحنات محملة بالفراولة والزهور من قطاع غزة الى اوروبا عبر المعبر ذاته.

على صعيد متصل اكدت مصادر سياسية اسرائيلية امس ان «تل ابيب» وافقت على ادخال آلاف الاطنان من مواد البناء الى قطاع غزة في اطار التفاهمات التي تم التوصل اليها لوقف اطلاق النار بعد عملية «عمود السحاب».

واشارت المصادر في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية الى وجود اتصالات متواصلة غير مباشرة بين ضباط من الجيش الاسرائيلي وممثلي حركة «حماس» بوساطة مصرية حول امكانية تقديم تسهيلات اخرى لسكان القطاع.

من جانبها ذكرت صحيفة «الرسالة» المحلية امس ان وفدا من وزارة العدل في غزة غادر الى القاهرة يوم امس الاول للتباحث حول بعض الملفات الخاصة باتفاق التهدئة الاخير الذي تلعب مصر فيه دور الوساطة.

وقالت ان الوفد سيشارك في المفاوضات غير المباشرة للوقوف على خطوات استكمال تفعيل بنود التهدئة لاسيما التوصل لحلول باتجاه انهاء الحصار وفتح كل المعابر الخاصة بمرور السلع مع اسرائيل.

وفي شان فلسطيني منفصل اعلنت الحكومة الفلسطينية امس ان عدد الوفيات المسجلة في الضفة الغربية بسبب فيروس «اتش1 ان1» المعروف باسم انفلونزا الخنازير بلغ تسع وفيات في حين وصل عدد المصابين به الى 187 مصابا.

وقالت الحكومة في بيان اثر اجتماع رئيسها سلام فياض مع وزير الصحة هاني عابدين للتباحث «بالجهود التي تقوم بها وزارة الصحة وطواقمها المختصة للسيطرة على تفشي مرض إنفلونزا الخنازير ومحاصرة انتشاره» ان معظم الاصابات سجلت «في منطقة شمال الضفة، وخاصة في جنين، وبعضها في رام الله وبيت لحم وجنوب الخليل».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن وزير الصحة قوله ان «عدد الوفيات حتى الآن بلغ تسع حالات»، مشيرا الى ان «هذا الامر ضاعف من جهود طواقم الوزارة بالتعاون مع المؤسسات الصحية في القطاعين الخاص والاهلي».

واوضح عابدين ان وزارته تزود هذه المؤسسات «بالادوية اللازمة ومستلزمات اجراء الفحص الخاص بمرض انفلونزا الخنازير، والذي يجري حصرا في مختبر وزارة الصحة، كمختبر معتمد من قبل منظمة الصحة العالمية».

واثر الاجتماع شدد فياض «على اهمية عدم التهويل او الذعر من قبل المواطنين، وكذلك عدم الاسترخاء او التهوين من مخاطر اتساع انتشار المرض، الأمر الذي يتطلب اليقظة والحذر، والمزيد من الجهود والتنسيق والتعاون بين الوزارة مع كافة المؤسسات الصحية المحلية والاقليمية بالاضافة الى منظمة الصحة العالمية».

واكد فياض العمل على «ضمان توفير كل سبل الوقاية والفحص والعلاج»، مشددا على «أهمية الابقاء على حالة الطوارىء والجاهزية لكل الاحتمالات».

وبحسب وفا فان «وزارة الصحة أعطت المطعوم الخاص بمرض الانفلونزا بانواعه لأكثر من 25 الف مواطن حتى هذه اللحظة».

وسبق ان تفشى فيروس انفلونزا الخنازير في الاراضي الفلسطينية واسرائيل مخلفا عشرات الوفيات.

وفي 2009 تفشى فيروس «اتش1 ان1» على شكل وباء في العالم اجمع انطلاقا من المكسيك وقد خلف في حينه 17 الف حالة وفاة.

مواد البناء والمساعدات في طريقها الى غزة

■ عابدين: 9 وفيات و187 مصاباً جراء انتشار فيروس «اتش1 ان1»

النيابة العامة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام معدلة ضد ليبرمان

رام الله – «كونا»: قدمت النيابة العامة الاسرائيلية أمس الى محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس المحتلة لائحة اتهام معدلة ضد وزير الخارجية السابق افيغدور ليبرمان.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن النيابة العامة ان اللائحة تتهم ليبرمان بالسعي لدفع عملية تعيين زئيف بن اربيه سفيرا لاسرائيل رغم «افعاله الخطيرة».

وجاء ترشيح ليبرمان لزئيف خلال مداولات جرت في لجنة التعيينات التابعة لوزارة الخارجية واللجنة الوزارية التي كان يرأسها.

وحسب لائحة الاتهام فان ليبرمان لم يبلغ لجنة التعيينات بافعال بن اربيه الخطيرة التي تتمثل بمحاولته نقل معلومات سرية الى ليبرمان حول عملية التحقيق التي كانت تجريها الشرطة بحقه.

ويتهم ليبرمان الذي استقال مؤخرا من منصب وزارة الخارجية بتهمتي «الغش واساءة الائتمان».

■ «الرسالة» وفد من وزارة العدل في غزة غادر إلى القاهرة لاستكمال ملفات التهدئة

اعتقلوا الجمعة في مواجهات مع الأمن

المغرب: الإفراج عن 20 موقوفاً على خلفية الاحتجاجات الأخيرة

جانب من تظاهرة سابقة

الرباط – «ا.ف.ب»: أطلقت السلطات الامنية المغربية مساء السبت سراح 20 موقوفا من بين 30، اعتقلوا الجمعة في مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين على غلاء فواتير الماء والكهرباء في مدينة مراكش المغربية، على ما أفاد مصدر أمني لفرانس برس.

وقال المصدر الأمني من محافظة مدينة مراكش، مفضلا عدم ذكر اسمه «أطلقت السلطات الأمنية لمدينة مراكش 20 من بين الموقوفين الثلاثين، حيث كان من بينهم قاصرون تم تسليمهم لعائلاتهم».

وأضاف المصدر نفسه «انهم مجرد موقوفين وليسوا معتقلين. لقد تم التحقق من هوياتهم ثم اطلق سراحهم، والبحث ما زال جاريا مع الباقين».

وأكد رشيد الإدريسي عضو الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في مراكش خبر إطلاق سراح أغلب المعتقلين دون تحديد عددهم.

من جهته قال محمد الغلوسي عضو الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في مراكش ان «مطلب السكان السبت كان اطلاق سراح أبنائهم ورفضوا الرجوع الى منازلهم ما لم يتم ذلك».

وأضاف «ما زالت المناوشات جارية حتى الآن في بعض أحياء مدينة مراكش الشعبية، والأمن يطارد في بعض الأزقة المحتجين ويقتحم المنازل بحثا عن آخرين».

ونقلت وسائل اعلام محلية نبأ «وصول تعزيزات أمنية جديدة ومحاصرة قوات الأمن لحي سيدي يوسف الذي شهد المواجهات، في وقت ما زال الوضع محتقنا».

وكانت وزارة الداخلية المغربية اعلنت السبت في بيان انه «تم اعتقال نحو 30 شخصا الجمعة بمراكش، كانوا يشاركون في تظاهرة غير مرخصة وقاموا خلالها باعمال عنف وشغب ورشق بالحجارة ما تسبب في إصابات في صفوف المواطنين وقوات الأمن».

وأضاف البيان ان «قوات الأمن تدخلت لتفريق هذه التظاهرة غير المرخصة وألقت القبض على نحو 30 شخصا».

وقال مشارك في الاحتجاجات على غلاء فواتير الماء والكهرباء لفرانس برس ان عدد المصابين «فاق 60 منهم اربع حالات اصابتهم متفاوتة الخطورة، فيما نقل اكثر من عشرة جرحى الى مستشفى المدينة».

وأضاف «فضل الكثير من المصابين مداواة جروحهم بانفسهم، حتى لا يتم اعتقالهم».

ولم يكن بالامكان الحصول على حصيلة للجرحى من مصدر طبي.

واستعملت قوات الأمن حسب المصدر نفسه «القنابل المسيلة للدموع، وخراطيم المياه من أجل مواجهة المحتجين».

وخرج سكان حي سيدي يوسف في مدينة مراكش، العاصمة السياحية للمغرب، في وقفات ومسيرات احتجاجية منذ اكثر من شهر، منددين بارتفاع اسعار فواتير الماء والكهرباء الصادرة عن الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء في المدينة.

هذا ونقلت إذاعات محلية السبت استمرار المناوشات بين قوات الأمن والمحتجين الذين نددوا في شعاراتهم بغلاء المعيشة وطالبوا برحيل المسؤولين عن الغلاء ورئيس الحكومة عبد الإله ابن كيران.

وأوضح بيان الداخلية المغربية ان هناك إجراءات «تهدف الى تخفيف عبء فواتير الكهرباء لفائدة الأسر الأكثر عوزا» و«تسهيلات اداء على امتداد 24 شهرا بالنسبة لـ16 الفا و433 مشتركا».

وأضاف البيان ان «الحوار الذي شرعت فيه الوكالة مع ممثلي السكان يتنسيق مع السلطات المحلية يظل الوسيلة الملائمة لإيجاد حل لحالات النزاع التي قد تظل عالقة».

ولد قابلية: اتفاق على تدريب عناصر الشرطة التونسية في الجزائر

الجزائر – «كونا»: اتفقت تونس والجزائر على ارسال دفعات من عناصر الشرطة التونسية لتلقي التدريب والاعداد في مدارس الشرطة في الجزائر.

وقال وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية في تصريح نقلته صحيفة «النهار» امس أنه تم الاتفاق خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الى تونس على اعداد عناصر الشرطة التونسية في شتى المجالات بما فيها مكافحة الإرهاب.

وأعلن عن زيارة مرتقبة لوفد أمني تونسي يقوده مدير الأمن التونسي إلى الجزائر لإجراء محادثات مع مدير عام الأمن الجزائري اللواء عبدالغني هامل حول اعداد عناصر الشرطة التونسية وارسال عدد هام من عناصر الأمن للاعداد في مدارس الشرطة الجزائرية.

باتوا على بعد 160 كيلو متراً من العاصمة

إفريقيا الوسطى: المتمردون يتقدمون تجاه بانغي و«المجموعة» تحاول حل الأزمة

ليبرفيل – «ا.ف.ب»: اعلن تحالف المتمردين في افريقيا الوسطى «سيليكا» الذي وصل الى نقطة تبعد 160 كلم عن العاصمة بانغي واكدوا انهم يريدون البحث في رحيل الرئيس فرنسوا بوزيزيه مع الاتحاد الافريقي.

وقال ابريك ماسي الناطق باسم سيليكا لوكالة فرانس برس ان الرئيس بوزيزيه «ينوي نقل المعركة الى بانغي وسنتخذ الاجراءات اللازمة اذا تطلب الوضع ذلك». وكان ماسي اكد من قبل ان التمرد لا ينوي الاستيلاء على بانغي.

من جهة اخرى اكد المتحدث نفسه ان التحالف يريد ان يناقش مع رئيس الاتحاد الافريقي بابي بونى الذي سيصل الى بانغي لمحاولة فتح حوار بين الطرفين، في مسالة رحيل الرئيس بوزيزيه. وقال «على الرئيس بوزيزيه الاعتراف بهزيمته على الارض واستخلاص الدروس».

■ ماسي: رحيل بوزيزيه أبرز نقاط التفاوض

عزز المتمردون سيطرتهم على مناطق في افريقيا الوسطى واجبروا الجيش النظامي وحلفائه على التراجع الى دامارا آخر نقطة استراتيجية على طريق العاصمة بانغي التي تخضع لحظر للتجول. ومع ابتعاد امكانية اجراء محادثات بين النظام والمعارضة، زار رئيس بنين توماس بونى ياي الذي يتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الافريقي امس بانغي للقاء الرئيس فرنسوا بوزيزيه وحضه على سلوك الحوار طريقا للخروج من الازمة التي تشهدها بلاده. وقال وزير خارجية بنين ناسيرو اريفاري باكو لوكالة فرانس برس ان «الرئيس سيذهب في مسعى وفاقي، سيدعو مختلف الاطراف الى الحوار». واضاف ان «خطوته تندرج في اطار دعم كل قرارات المجموعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا». وبالامس دعا رئيس وفد المجموعة الاقتصادية متمردي تحالف سيليكا الى عدم «تجاوز» مدينة دامارا النقطة الاخيرة التي لم يسيطروا عليها قبل العاصمة بانغي التي تبعد 75 كلم عن بانغي. وقال انطونيو دي غارسيا للاذاعة الوطنية ان «قوات مجموعة وسط افريقيا «الموجودة في افريقيا الوسطى» في حالة تاهب قصوى ومدينة دامارا خط يجب عدم تجاوزه».

واضاف «نطلب من القوات الحكومية والمتمردين عدم تجاوز مواقعهم الحالية واعطاء فرصة للحوار». وتتجمع القوات المسلحة لجمهورية افريقيا الوسطى وقوة فصل تشادية في دامارا. وتابع «نريد ان تعبر باسم الاسرة الدولية للقوات الحكومية والمتمردين عن استغرابنا من تعنت الطرفين». وكانت المجموعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا دعت الجمعة الى «حوار بلا شروط ولا مقدمات» يعقد «بدون تاخير» في ليبرفيل، مشيرة الى ان اطراف النزاع في افريقيا الوسطى موافقة على مبدأ التفاوض. وقبيل ذلك، سيطر متمردو حركة سيليكا التي تقاتل الرئيس بوزيزيه الذي يحكم البلاد منذ 2003، بدون معارك على مدينة سيبوت «160 كلم شمال العاصمة»، محققين بذلك تجاحا جديدا في الهجوم المستمر منذ ثلاثة اسابيع. وقال وزير ادارة الاراضي «الداخلية» في جمهورية افريقيا الوسطى جوزيه بينوا لفرانس برس ان الاستيلاء على سيبوت «اثار حالة من الفوضى والخوف في بانغي». من جهته، صرح مسؤول عسكري لفرانس برس ان «المتمردين دخلوا سيبوت. لم تجر معارك والقوات المسلحة للبلاد المتمركز هناك وكذلك القوات التشادية غادرت المدينة مساء الجمعة لتتمركز في داماراً» آخر نقطة لها وتقع على بعد 75 كلم عن بانغي. واكد جمعة ناركويو المسؤول في حركة التمرد في اتصال هاتفي من بمباري «وسط» «تواصل تقدمنا وتمكنا من استعادة سيبوت». وقال سكان وصلوا من سيبوت الى بانغي ان حوالى ستين آلية تشادية ولافريقيا الوسطى شوهدت مساء الجمعة تتوجه الى داماراً.

ويشكل تركيز القوات في داماراً الخط الاخير للقوات التشادية والنظامية لوقف تقدم المتمردين الى بانغي. وفي مواجهة تقدم المتمردين، اعلن حظر للتجول ليلا في بانغي، كما اعلن مرسوم تلاه وزير الإدارة المحلية مساء السبت. وقال ان «رئيس الجمهورية رئيس الدولة «فرنسوا بوزيزيه» ...» يعلن حظرا للتجول في عاصمة افريقيا الوسطى بانغي اعتبارا من اليوم السبت.».

واضاف الوزير «كل المخالفين سيتعرضون لعقوبات».

واقفرت شوارع بانغي ليلا واغلقت المطاعم والمحلات التجارية التي يقوم بحمايتها رجال مسلحون بسواطير. وقال احدهم ان «اصحاب المحلات يخشون عمليات نهب لذلك يدفعون اموالا ليأتوا بحراس». وذكر احد سكان العاصمة لفرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان حواجز لشبان مسلحين بسواطير ظهرت منذ الجمعة في الدائرتين الرابعة والثامنة اللتين تعدان معقل رئيس افريقيا الوسطى شمال بانغي.

ويقوم هؤلاء الذين تغض قوات النظام النظر عن وجودهم، بتفتيش السيارات لكشف متسللين او اسلحة. وسيطر المتمردون خلال اسبوعين على عدة مدن استراتيجية اولها بريا «الغنية بمناجم الالماس في وسط البلاد» وبمباري «الغنية بمناجم الذهب في جنوب الوسط» ثم كاغا بندورو «شمال الوسط» واقتربوا بشكل خطير من بانغي من الشمال والشرق. ولم يبد الجيش النظامي في افريقيا الوسطى وهو يفتقر الى التجهيزات والتنظيم ومعنوياته محبطة، الا قليلا من المقاومة وهو يحاول عبثا وقف زحف حركة التمرد. وبدأ ائتلاف سيليكا تمرده في 10 ديسمبر للمطالبة «باحترام» اتفاقات السلام المبرمة في 2007 و2011 والتي قال ان السلطات لم تنفذ بها.

■ غارسياً: قواتنا في حالة تأهب قصوى ونطالب «سيليكا» بعدم تجاوز داماراً

افراد من الجيش وسط العاصمة بانغي وفي الاطار بوزيزيه